(الخلاصة)

تعد جريمة انتهاك حرمة القبور اعتداء ماسا بالحرمة الواجبة للموتى في قبورهم ، إذ أن حرمة القبر من أكبر الحرمات ، وهي مرتبطة بحرمة الانسان المدفون فيه ، الأمر الذي دفع التشريعات الجنائية عموما إلى تجريم أي اعتداء من شأنه المساس بقدسيته ؛ ذلك أن الاعتداء على القبر يمثل اعتداء على حرمة الميت وعلى شعور ذويه ، وكذلك اعتداء على القبر بوصفه رمزا من الرموز الدينية أو التذكارية للميت المدفون فيه عند أقاربه وذويه ، وبالتالي يكتسب حرمته من حرمة الميت المدفون فيه ، وإذا ما تباينت التشريعات العقابية فيما بينها بمستوى الحماية فالأمر قد يرجع لاختلاف المنطلقات وتباين المعتقدات ولا شك أن الغاية من تلك الحماية هي الحفاظ على قدسية القبر وسمعة المتوفى وربما سمعة ذويه فالتشريعات الجنائية عندما اقرت حمايتها للقبر من الانتهاك والتدنيس كانت مدركة لعمق القداسة والاحترام النابع في نفوس الأحياء اتجاه موتاهم فالحماية في حقيقتها لمشاعر هؤلاء الأحياء أولا ولكرامة الجاثم في قبره ثانيا .

وتأسيسا على ما تقدم تناولت دراسة هذه الجريمة في فصلين يسبقهما مقدمه ، تناولت في الفصل الأول ماهية جريمة انتهاك حرمة القبور وذلك في مبحثين خصصت المبحث الأول لماهية جريمة انتهاك حرمة القبور وحددت في المبحث الثاني أساس تجريم انتهاك حرمة القبور وطبيعتها واستعرضت في الفصل الثاني الأحكام الموضوعية لجريمة انتهاك حرمة القبور من خلال مبحثين تناولت في المبحث الأول أركان جريمة انتهاك حرمة القبور وأوضحت في المبحث الثاني العقوبة المقررة للجريمة وأخيرا أنهيت دراستي بخاتمة أوجزت فيها أهم ما توصلت إليه من الاستنتاجات والمقترحات بشأن الموضوع .

راجين من الله التوفيق